

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال آخر .

(إن يعلموا الخير أخفوه وإن علموا ... شرا أذاعوا وإن لم يعلموا كذبوا) .

وقال آخر .

(إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا ... مني وما سمعوا من صالح دفنوا) .

(صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به ... وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا) .

وقال الحسن ستر ما عاينت أحسن من إشاعة ما ظننت وقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه من سمع بفاحشة فأفشأها فهو كالذي أتاها .

ومما جاء في النهي عن اللعن .

ما روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ثابت بن الضحاك B قال قال رسول الله ﷺ لعن المؤمن كقتله وروينا في صحيح مسلم أيضا عن أبي الدرداء B قال قال رسول الله ﷺ لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة وروينا في سنن أبي داود عن أبي الدرداء B قال قال رسول الله ﷺ إن العبد إذا لعن شيئا سعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن إن كان أهلا لذلك وإلا رجعت إلى قائلها ويجوز لعن أصحاب الأوصاف المذمومة على العموم كقوله لعن الله الظالمين لعن الله الكافرين لعن الله اليهود والنصارى لعن الله الفاسقين لعن الله المصورين ونحو ذلك .

وثبت في الأحاديث الصحيحة أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة وأنه قال لعن الله آكل الربا وأنه قال لعن الله المصورين وأنه قال لعن الله من لعن والديه وأنه قال لعن الله من